

التربية البيئية لخدمة المصريين

(برنامج لتربية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

رحاب عبد الستار أحمد محمد

ليسانس آثار (الآثار المصرية) . كلية الآثار . جامعة القاهرة . ٢٠٠٢ .

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . ٢٠١٣ .

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

صفحة الموافقة على الرسالة
التربية البيئية عند قدماء المصريين
(برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية)
رسالة مقدمة من الطالبة

رحاب عبد الستار أحمد محمد

ليسانس آثار (الآثار المصرية) - كلية الآثار - جامعة القاهرة - ٢٠٠٢
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣
لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية للدراسات العليا والبحوث
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ محمد صلاح الخولي

أستاذ اللغة المصرية القديمة - كلية الآثار
جامعة القاهرة

٣- أ.د/ محب محمود كامل الرافعي

أستاذ التربية البيئية ورئيس قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٤- د/ حسين محمد ربيع

أستاذ المصريات المساعد - كلية الآثار
جامعة القاهرة

ال التربية البيئية لخدمة المصريين

(برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

رحاب عبد الستار أحمد محمد

ليسانس آثار (الآثار المصرية) . كلية الآثار . جامعة القاهرة ٢٠٠٢ .

ماجستير في العلوم البيئية . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس ٢٠١٣ .

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم التربوية والإعلام البيئي

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ عبد المسيح سمعان عبد المسيح

أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشئون المجتمع والبيئة

جامعة عين شمس

٢ - أ.د/ محمد صلاح الخولي

أستاذ اللغة المصرية القديمة . كلية الآثار

جامعة القاهرة

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٨/ /

موافقة مجلس المعهد ٢٠١٨/ /

موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٨/ /

٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَتَحَتَّ الْأَرْضَ
أَنْفَقْتُ مِلِيّاً

لِتَغْفِرَ لِكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأْخَرَ وَيَمْ نَعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَهَدِيَكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا • وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا •

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سُكُونٌ تَقْدِيرٌ

أحمدك اللهم حمد الحامدين وأشكرك شكر الشاكرين شاكراً نعمتك على وفضلك على إتمام هذا الجهد المتواضع، عاملأ بقولك يا رب في حديثك القدسي " لا يشكري عبدي إلا إذا شكر من أجريت النعمة على يديه " متقدمة بأجمل آيات الحب والتقدير والاحترام والوفاء والعرفان بالجميل لكل من ساعدني لإتمام هذا البحث .

فلا أملك إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أستاذى الأستاذ الدكتور / عبد المسيح سمعان عبد المسيح أستاذ التربية البيئية ووكيل معهد الدراسات والبحوث البيئية لشؤون الدراسات العليا - جامعة عين شمس، والذى أرى في التزامه نموذجاً مثالياً للأستاذ الجامعي و الذي تتمذت على يديه منذ نعومة أظافري البحثية ، فأسهم إسهاماً رائداً في مساعدتي ، فلاك يا أستاذى أتحنى إجلالاً واحتراماً وعرفاناً بجميلك، أطال الله عمرك لتستمر في العطاء وتبقى مقصداً يشع بنور العلم لكل باحث تتعثر خطاه، ومهما قلت لن أوفيك حقك فجزاك الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى عالم المصريات الجليل الاستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي أستاذ اللغة المصرية القديمة كلية الآثار جامعة القاهرة صاحب الخلق الرفيع ، والعلم الغزير، فقد غمرني بكرمه الأصيل، وأبوته المتذقة، وتواضعه، والذى توج الباحثة بالنصائح والتوجيهات والإرشادات التي شكلت صلب هذا العمل العلمي في إطاره العام فبارك الله فى علمك وفي عمرك وجزاك الله عنى خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / محب الرافعى الذى تعلمته منه الكثير اثناء دراستي بالمعهد والذى وافق على مناقشتي رغم مشاغلة فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور / حسين محمد ربيع صاحب البصمات المضيئة فى مجال الآثار والبحث العلمي و الذى وافق على مناقشتي فجزاه الله عنى خيراً .

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
٨-١	الفصل الأول : مشكلة الدراسة تحديدها وخطة دراستها
٤-١	المقدمة.
٥	مشكلة البحث .
٥	أسئلة البحث وفرضيه
٦	هدف البحث وأهميته وحدوده.
٧	خطوات البحث
٨	مصطلحات البحث.
٤٤-١٠	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
١٨-١٠	المحور الأول (التربية البيئية عند قدماء المصريين)
١١	-العصور التاريخية التي مر بها المصريون القدماء.
١٤-١٢	-فضل الحضارة المصرية القديمة على حضارات العالم .
١٧-١٥	-اختلاف المصريون القدماء عن بقية الشعوب .
١٨-١٧	بعض إشارات من دراسات سابقة عن عادات وسلوكيات المصريون القدماء في حياتهم اليومية
٤٣-١٩	المحور الثاني : (المسئولية البيئية)
٢٣-١٩	مفهوم التربية البيئية وأهدافها وعلاقتها بالمسئولية البيئية
٢٦-٢٣	المسئولية البيئية مفهومها - مكوناتها .
٣٤	علاقة المسئولية البيئية بالسلوك البيئي المسؤول .
٣٦	مجالات المسئولية البيئية .
٣٧	تصنيف المسئولية البيئية .
٤٠	أساليب قياس المسئولية البيئية
١١٧-٤٦	الفصل الثالث : الاجراءات المنهجية للدراسة
٤٦	عرض للدراسات والصور والمناظر التاريخية
١٠٤	اعداد قائمة القضايا البيئية .
١٠٨	اعداد برنامج " التربية البيئية في مصر القديمة " .
١١٠	اعداد مقياس لاتجاهات البيئية .

رقم الصفحة	الموضوع
١١٥	إجراءات الدراسة التجريبية
١١٦	الانطباعات العامة عن التطبيق .
١٣٨-١١٩	* الفصل الرابع: نتائج الدراسة
١١٩	عرض النتائج ومناقشتها
١٢٣	تفسير النتائج
١٣٨	توصيات ومقترنات ببحوث أخرى.
١٤٠	الملاحق
٢٠٠-١٤٠	ملحق (١) محتوى البرنامج
٢٠١	ملحق (٢) قائمة القضايا البيئية التي تضمنها البرنامج
٢٠٤	ملحق (٣) الصورة النهائية لمقياس المسؤولية البيئية
٢٣١	ملحق (٤) مفتاح تصحيح مقياس المسؤولية البيئية
٢٣٧	ملحق (٥) كشف بأسماء السادة المحكمين
٢٥١-٢٣٩	المراجع
٢٦١	الملخص الإنجليزي

فهرس الجداول

رقم الصفحة	الجداول	م
١٠٥	قائمة القضايا البيئية	١
١٠٩	البرنامج المقترن	٢
١١٤	معاملات ثبات العناصر الفرعية للمقياس ككل .	٣
١١٩	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية واختبار ت لمقياس المعرف البيئية	٤
١٢٢	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية واختبار ت لمقياس الاتجاهات	٥
١٢٦	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية واختبار ت لمقياس السلوك البيئي	٦
١٣٠	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية واختبار ت لمقياس وجهة الضبط "	٧
١٣٣	متوسطات الدرجات والتباين والانحراف المعياري للمقياس ككل	٨
١٣٦	حساب نسبة الكسب المعدل لبلالك للمقياس	٩
٢٣١	مفتاح تصحيح إجابة " اختبار المعرف "	١٠
٢٣٢	مفتاح تصحيح إجابة " مقياس الاتجاهات البيئية "	١١
٢٣٤	مفتاح تصحيح إجابة" مقياس السلوك البيئي "	١٣
٢٣٦	مفتاح تصحيح إجابة "وجهة الضبط "	١٤
٢٣٧	كشف بأسماء السادة الممكين لأدوات الدراسة .	١٥

فهرس الاشكال

رقم	الشكل	رقم
-----	-------	-----

الصفحة	م الشكل
٢٦	(١) نموذج خطى للعلاقة بين المعارف والاتجاهات والسلوك البيئي المسئول
٢٧	(٢) نموذج " هوانج "
٣٣	(٣) النموذج التكاملى للسلوك البيئي المسئول .
٤٩	(٤) أدوات الاغتسال -مقبرة نختى - اسيوط .
٥٠	(٥) نقش لمائدة القرابين ويظهر عليها أدوات الاغتسال
٥٠	(٦) منظر آخر لمائدة القرابين ويظهر عليها أدوات الاغتسال
٥١	(٧) نقش مقبرة بتاح حتب - الخدم يقومون بتجميله
٥٢	(٨) منظر الحلاقة من مقبرة "سرحات" .
٥٣	(٩) منظر الحلاقة واشخاص منتظرون بالخلف دورهم .
٥٤	(١٠) منظر للحلاقة وقص اظافر القدمين -مقبرة "باكت"
٥٥	(١١) منظر للحلاقة وقص اظافر القدمين - مقبرة "خنوم حتب" - بنى حسن
٥٦	(١٢) شكل لأمواس الحلاقة من نحاس ومن حجاره - دولة قديمة
٥٧	(١٣) منظر الختان مقبرة " عنخ ما حور "
٥٨	(١٤) سكينة مخصوصه لعملية الختان .
٥٩	(١٥) منظر تصفيف شعر سيده - تابوت كاويت
٦٠	(١٦) تمثال مجموعة حجرية -اللشت -ترضع طفلها بينما تقوم أخرى بتمشيط شعرها

- ١٧ (١٧) . منظر مقبرة ٧٧ طيبة - خادمات يزين لسيده
- ١٨ (١٨) أشكال مختلفة لأمشاط مزخرفة
- ١٩ (١٩) امشاط خشبية معروضة بمتحف اللوفر - الأسرة ١٨-١٩
- ٢٠ (٢٠) مقعد مرحاض خشبي من مقبرة "خع مواس" - شيخ عبد القرنة .
- ٢١ (٢١) أشكال الملاعق بمنازل المصري القديم
- ٢٢ (٢٢) كنس الأرضيات بقصر "أى"
- ٢٣ (٢٣) أشكال مختلفة للمكابس
- ٢٤ (٢٤) نقش للغسالين - دولة وسطى نقش آخر من مقبرة "باكت الثالث للغسالين يضربون القماش .
- ٢٥ (٢٥) مراحل غسل الملابس - مقبرة امنمحات - بنى حسن
- ٢٦ (٢٦) أشكال مختلفة لآلة النيل " حابي "
- ٢٧ (٢٧) جنى القمح - مقبرة نخت - بطيبة
- ٢٨ (٢٨) حديقة منزل "تب آمون" - دولة قديمة
- ٢٩ (٢٩) منظر افتراضي لمنزل بحديقته في مصر القديمة
- ٣٠ (٣٠) شكل حديقة لإحدى المعابد
- ٣١ (٣١) شكل تقديم زهور اللوتوس والبردى للملك - معبد آمون الأقصر .
- ٣٢ (٣٢) منظر جنى العنبر
- ٣٣ (٣٣) منظر - مقبرة رخمينع - شيخ عبد القرنة .
- ٣٤ (٣٤) منظر "عبور الأبقار غدير الماء "

- ٨٠ (٣٥) منظر " إطعام عجل " ٣٥
- ٨١ (٣٦) منظر " تسمين ثور " ٣٦
- ٨٢ (٣٧) منظر " تزغيط الأوز " ٣٧
- ٨٣ (٣٨) منظر " تزغيط الكراكى " ٣٨
- ٨٤ (٣٩) منظر " توليد بقره " ٣٩
- ٨٥ (٤٠) منظر " اوسر " فى عربة حربية لصيد الحيوانات البرية - شيخ عبد القرنة . ٤٠
- ٨٦ (٤١) مقدمي الجزية من صيد - أهالى بونت - شيخ عبد القرنة ٤١
- ٨٧ (٤٢) أحد الاتباع يحمل غنائم الصيد للمدعاو " حور محب " - شيخ عبد القرنة ٤٢
- ٨٨ (٤٣) منظر صيد سمك مقبرة " تى " ٤٣
- ٨٩ (٤٤) منظر صيد أسماك بالشباك مقبرة " عنخ بى " . ٤٤
- ٩٠ (٤٥) منظر تقليدي مزدوج لصيد السمك مقبرة ٦٩ - شيخ عبد القرنة ٤٥
- ٩١ (٤٦) منظر لصيد الطيور فى أوضاع مختلفة ٤٦
- ٩٢ (٤٧) منظر تصصيلي لصيد الطيور بالبرية بالشبكة السادسية مقبرة ٥٢ - شيخ عبد القرنة ٤٧
- ٩٤ (٤٩) منظر تنظيف الاوز تمهيداً لطهية بطرق صحية . ٤٩
- ٩٥ (٥٠) منظر لرياضة رمى الرمح - مقبرة مرروكا ٥٠
- ٩٥ (٥١) منظر تمارين رياضية - مقبرة مرروكا ٥١
- ٩٦ (٥٢) منظر لرياضة القفز - مرروكا سقارة ٥٢

- ٥٣ (٥٣) منظر لرياضية العدو - الجري ٩٦
- ٥٤ (٥٤) منظر لأحدى رياضات الفتيات-مرروكا سقاره ٩٧
- ٥٥ (٥٥) منظر لرياضية النبالة ٩٨
- ٥٦ (٥٦) رياضه تشبه لعبه "الهوكى" حالياً ٩٩
- ٥٧ (٥٧) منظر لرياضه الرقص - دولة حديثة - المتحف البريطاني حالياً ١٠١
مقبرة "تب امون"
- ٦١ (٥٨) منظر لرياضه التحطيب - بالأقصر - طيبة ١٠٢
- ٦٢ (٥٩) رسم بياني لنتائج مقياس المسئولية ١٣٧

"المستخلص"

هدفت الدراسة إلى تنمية المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار المصرية من خلال برنامج تناول موضوع "التربيـة البيـئـية عند قـدـماء الـمـصـريـين" .

وتحقيقاً لذلك قامت الباحثة بإعداد قائمة بأهم القضايا البيئية (من خلال الرجوع إلى مصادر عن قدماء المصريين) وتم إعداد البرنامج في صورة عدد من الموضوعات (النظافة - الحفاظ على الموارد المائية - الحفاظ على الموارد الخضراء-حماية التوعي البيولوجي - التعليم - الصحة العامة) وتصميم مقاييساً للمسئولية البيئية (اختبار معلومات بيئية - مقاييس اتجاهات بيئية - مقاييس سلوكيات بيئية - مقاييس وجهة الضبط)، وتم تحديد مجموعة من مفتشي الآثار بلغت ٣٠ مفتش ، وتم تطبيق المقاييس على أفراد المجموعة قليلاً ثم تنفيذ البرنامج المقترن بموضوعاته في الفترة من (٢٠١٧/٩/١٨ إلى ٢٠١٧/٨/٦) وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق مقاييس المسئولية البيئية منه آخر على المجموعة

أوضحت النتائج : فعالية البرنامج المقترن في تنمية أبعاد المسئولية البيئية لدى مفتشي الآثار حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلي والبعدي للمقاييس كل عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) ومتوسط (٩٣,٧٠٨) للمقياس القبلي ومتوسط البعد (٢٢٣,٠٢٦) لصالح التطبيق البعدى وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٧٦)

النتائج أثبتت ان الساده المفتشين المشتركون قد نمى لديهم مسئولية بيئية تجاه ست قضايا بيئية وذلك من خلال تعرضهم للبرنامج .

ويؤكد البحث على ان المصريون القدماء كانوا قدوه ومثل يحتذى به في تعاملهم مع البيئة ومشاكلها وان تعرف مفتشي الآثار على طرق تعامل المصريون القدماء مع بيئتهم وقضاياهم في هذا الوقت أدى إلى تنمية المسئولية البيئية لهؤلاء المفتشين .

وقد اوصى البحث بتطبيق البرنامج المقترن لفئات مختلفة حيث عزز البرنامج من اكتساب مفتشي الآثار المسئولية البيئية.

"ملخص الرسالة"

مشكلة البحث: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية لعدة مواقع أثرية وتم عقد مقابلات شخصية مع مفتشي الآثار المكلفين بالموقع وبعد تطبيق مقاييس المسؤولية البيئية الخاص بدراسة (أحمد أزيده ٢٠١٣) عليهم أوضحت النتائج وجود قصور في المسؤولية البيئية بنسبة ٨٠٪ لدى هؤلاء المفتشين هذا بالإضافة إلى قصور الدراسات السابقة في تناول موضوع المصريون القدماء وحفظهم على البيئة رغم وجود نصوص وإشارات على ذلك ، ومن هنا نشأت مشكلة البحث التساؤلات الآتية :

- **أسئلة البحث**
- ما أبعاد التربية البيئية (القضايا البيئية) في وثائق قدماء المصريين ؟
- ما القضايا البيئية المشار إليها في بعض وثائق قدماء المصريين التي يمكن ان تقدم لمفتشي الآثار ؟
- ما البرنامج المقترن بتنمية المسؤولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية ؟
- ما فاعلية البرنامج المقترن في تنمية المسؤولية البيئية لدى مفتشي الآثار بقطاع الآثار المصرية ؟

أهمية الدراسة

- (ترجع أهمية الدراسة إلى مدى الاستفادة منها للجهات و الفئات التالية)
- ١- مفتشي الآثار بوزارة الآثار.
 - ٢- أمناء المتاحف حيث يتعاملون مع الجمهور من الزائرين .
 - ٣- طلبة كلية الآثار والسياحة.
 - ٤- المرشدين السياحيين في تقديم معلومات إضافية للزائرين من العرب والأجانب مما يصدر صوره حضارية مشرفة عن تقديم المصريين القدماء في حفظهم على البيئة.
 - ٥- يقدم البحث أدوات بحثية (مقاييس للمسؤولية البيئية) تقييد باحثون آخرون .